

# الحلقة 5 من برنامج قصة صحابي : سودة بنت زمعة رضي الله عنها

خالد المصلح

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى احمده أهل الثناء والمجد أحق ما ذكر العبد له الحمد كله في الاولى والآخرة وله الحكم واليه ترجعون وشهاده ان لا اله الا الله - 00:00:00

الله الاولين والآخرين لا يستحق العبادة سواه وشهاده ان محمداً عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ومن اتبع سنة وقته فائزه باحسان الى يوم الدين اما بعد فحياتكم الله - 00:00:21

واهلاً وسهلاً بكم ايها الاخوة والاخوات في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم قصة صحابي في هذا اليوم نتناول قصة احدى امهات المؤمنين زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ام المؤمنين - 00:00:39

سودة بنته زامعة العامرية وهي من الصحابيات الجليلات تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم فكانت من امهات المؤمنين الذين رفع الله تعالى قدرهم وعلى منزلتهم واثابهم فضلاً واجراً هـ سودة بنت زمعة - 00:01:01

رضي الله عنها اسلمت قديماً مع زوجها قبل النبي صلى الله عليه وسلم يدعى السكران بن عمرو وهاجرت مع زوجها إلى الحبشة الهجرة الثانية وذلك في السنة الخامسة من الهجرة - 00:01:27

ثم انها مكثت ما قدر الله تعالى لها من الزمن في الحبشة وعادت مع زوجها في آخر أيام النبي صلى الله عليه وسلم في مكة بقيت رضي الله عنها مع زوجها ورأت رؤيا - 00:01:45

قصتها على زوجها فقال ان صدقت رؤيتك لاموتني ولا ينكحني رسول الله صلى الله عليه وسلم حصل ما حصل مرض زوجها السكران ابن عامر رضي الله عنه وتوفي ثم مكثت مدة من الزمن والنبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:02:06

قد تزوج خديجة كما هو معروف وبقيت خديجة إلى أن بلغ السنة العاشرة من منبعثة فماتت رضي الله عنها لما ماتت اقترحت امرأة اسمها قوله بنت حكيم السلمية وكانت قد هاجرت مع - 00:02:29

آآ سودة رضي الله عنها إلى الحبشة اقترحت على النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوج فقالت يا رسول الله الا تتزوج طيباً ان شئت او بكرًا قال من؟ قال اما - 00:02:56

الثيب فسودة بنت زمعة واما البكر فعائشة بنت ابي بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعرضي عليهم اي اعرضي عليهم هذا الامر الذي عرضتيه علي فعرضت الامر على اهلي عائشة وكانت صغيرة فقالوا انها صغيرة - 00:03:15

وعرضت على سودة فقالت وكان ابوها كافراً قالت لها ان شئتي فحدثي ابي تحدثت خولة ابا سوداء ان محمدًا يرغب في نكاحه تودع فقال ما قالت صاحبتك قالت ودت اي رغبت - 00:03:38

ان تتزوج بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل محمد او كلمة نحو ذلك تم قرآن النبي صلى الله عليه وسلم سودة وكانت لها من زوجها الاول بعذ الاولاد قيل انهم ستة ستة من الولد - 00:04:08

رعت ابناء النبي صلى الله عليه وسلم من خديجة وخلى لها النبي صلى الله عليه وسلم قريب من ثلاث سنوات فلم يتزوج عليها ثم انه لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم تزوج بعائشة - 00:04:29

فمكثت ثلاث سنوات ليس مع النبي صلى الله عليه وسلم زوجة سواها حتى تزوج بعائشة بعد ان هاجر الى المدينة صلى الله عليه

وعلى الله وسلم سودة رضي الله عنها تقول عنها عائشة - 00:04:49

مارأيت امرأة وددت اني في مسلاخها يعني في جلدتها الا سوداء بنت زمعة وهذا يدل على عظيم ما كانت عليه من خلال والخصال وطيب الصفات ولین القلب وسلامة العمل. حتى ان عائشة رضي الله عنها تمنت ان تكون في جلدتها اي تمنت ان تكون هي -

00:05:06

وذلك لما كانت عليه من بذل وانفاق وجميل خصال وحسن تبعل للنبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم تودة رضي الله عنها مكثت ما قدر الله لها مع النبي صلی الله عليه وسلم ثم انه اراد النبي صلی الله عليه وسلم كأنها حست ان النبي سيطلقها -  
00:05:29

فتنازلت عن يومها لعائشة لانها احب ازواج النبي صلی الله عليه وسلم اليه فأباقاها النبي صلی الله عليه وسلم في عصمته ولها ما لامهات المؤمنين من الفضل والمكانة وكان يقسم لعائشة يومها ويوم سوداء -  
00:05:50

سودة رضي الله عنها بقيت بعد وفاة النبي صلی الله عليه وسلم وكان لها من الفضل والمكانة ما لسائر زوجات النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم الا انها رضي الله عنها كانت عظيمة العناية -  
00:06:10

بالانفاق والصدقة والاحسان وتوفيت في اخر زمن عمر هكذا قال جماعة من اهل العلم وقالب اخرون انها لم تمت رضي الله عنها الا في سنة اربع وخمسين اكثر والاغلب من المؤرخين واصحاب السير يذكرون موتها في اخر زمن -  
00:06:27

آ عمر ابن الخطاب رضي الله عن الجميع هذا شيء من خبر هذه الصحابية الجليلة ام المؤمنين سودة بنت زمعة رضي الله عنها ومن ابرز ما تميزت به ان النبي صلی الله عليه وسلم انفرد بها زوجة ثلاث -  
00:06:50

سنوات اسأل الله تعالى ان يجمعنا اصحابه اه تحت لوايه صلی الله عليه وسلم في يوم العرض ويوم الحشر وان يجمعنا في مستقر رحمته والى ان نلقاكم في حلقة قادمة من برنامجكم -  
00:07:08

قصة صاحبي استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته خير -  
00:07:26